اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 03-03-2009 | رقم العـدد: 16750 | رقم الصفحة: 10 | مسلسـل: 72 | رقم القصاصة: 1

لتوفير ٢٥ مليون ريال من ميزانية كل "أمانة" ورفع مستوى الأداء

الطاسان: خصخصة ١٤٠ نشاطاً بـ"الأمانات" والأولوية للنظافة والإيرادات

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة

أكد وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية المساعد للتخطيط والبرامج ورئيس فريق التخصيص بالوزارة محمد بن علي الطاسان أنه تم البدء في خصخصة أكثر من ١٤٠ نشاطا في أمانات المدن أولها النظافة والإيرادات، متوقعا أن يتم بعد الخصخصة توفير ٢٥ مليون ريال من ميزانية كل أمانة إلى جانب ارتفاع مستوى الأداء.

محمد الطاسان

وقال في حوار لـ"المدينة" إن الوزارة تهدف من هذا المشروع إلى رفع كفاءة وتحسين أداء الخدمات والأنشطة البلدية وترشيد الإنفاق العام وتخفيف الأعباء عن كاهل الدولة عن طريق إشراك القطاع الخاص، بالإضافة إلى رفع نسبة تغطية الخدمات البلدية في المناطق المأهولة بكفاءة وفاعلية والحد من حجم الفاقد في الإيرادات البلدية وتضييق الفجوة بين المتطلبات البلدية والاعتمادات المالية والاستثمار الأمثل للموارد البلدية وزيادة استثمارات القطاع الخاص في الأنشطة البلدية والتوسع فيها. وفيما يلي نص الحوار:

× ما أبرز أهداف برنامج التخصيص الذي بدأت تنفيذه وزارة الشؤون البلدية والقروية؟

برنامج التخصيص هو استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وتوجهات الدولة بتخصيص قطاعات عديدة ومنها القطاعات التي تشرف عليها وزارة الشؤون البلدية والقروية، وتم حصر هذه الأنشطة التي تقوم بها

هدفنا زيادة الاستثمارات والاستخدام الأمثل للموارد البلدية

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 03-03-2009 | رقم العـدد: 16750 | رقم الصفحة: 10 | مسلسل: 72 | رقم القصاصة: 2

الوزارة وتم إعداد إستراتيجية للبرنامج بالتعاون مع القطاع الخاص لتخصيص هذه الأنشطة. والبرنامج يتكون من فريق يضم عدة وكالات بالوزارة تراقب عملية التخصيص ومتابعة برامجه، وأصبحت عملية التخصيص إحدى الإستراتيجيات الاقتصادية في معظم دول العالم وذلك لتحسين الأداء الإداري والاقتصادي في بعض المرافق والمشروعات العامة وقد قامت الدولة بتبني سياسة ومنهجية التخصيص لتحقيق عدد من الأهداف والمنطلقات الواردة في قرار مجلس الوزراء رقم (٦٠) وتاريخ ١٤١٨/٤/١هـ وحسب ما جاء في الأسس الإستراتيجية للخطة الخمسية التنموية السابعة.

× ما هي الأنشطة التي سيتم تخصيصها؟

الأنشطة كثيرة وبعد حصرها وجدنا هناك أكثر من ١٤٠ نشاطا تقوم بها الأمانات والبلديات، هذه الأنشطة سوف تعطي أولوية منها موضوع النظافة، وهناك دراسة جدوى لإنشاء شركة للنظافة، وهناك قطاعات أخرى لازالت في مرحلة تقديم خدمات من القطاع الخاص وهي إدارة وتشغيل يقوم بها القطاع الخاص وهذه قائمة، حتى النظافة الآن تقوم بها الشركات لكن الهدف أن نجمع هذه التجربة والاستفادة من معالجة النفايات والاستفادة منها ليكون لها عائد بدلا من أن تكون مجرد تجميع، إلى جانب معالجة الكثير من المشكلات البيئية التي تحصل في المحارق إلى آخره. وقد انتهت وكالة الوزارة للتخطيط والبرامج «فريق التخصيص» من إعداد كتاب عن التخصيص، تخصيص الخدمات والأنشطة البلدية وذلك بالتعاون مع فريق الاستشاري. وقد تم الحصول على الرقم المعياري الدولي للكتاب، والحصول على موافقة وزارة الثقافة والإعلام على نشر الكتاب، وجار العمل للبدء في الطباعة.

× يلاحظ أن المستفيد الوحيد من النفايات هي العمالة التي تقوم بالتجميع إلى جانب أن تجميع النفايات بطريقة غير حضارية أصبح ظاهرة مشاهدة فما هي الحلول؟

هذا الذي نعمل من أجله الآن وهو إنشاء شركة تساهم فيها الدولة وتعالج قضية الجمع والتدوير والاستفادة من

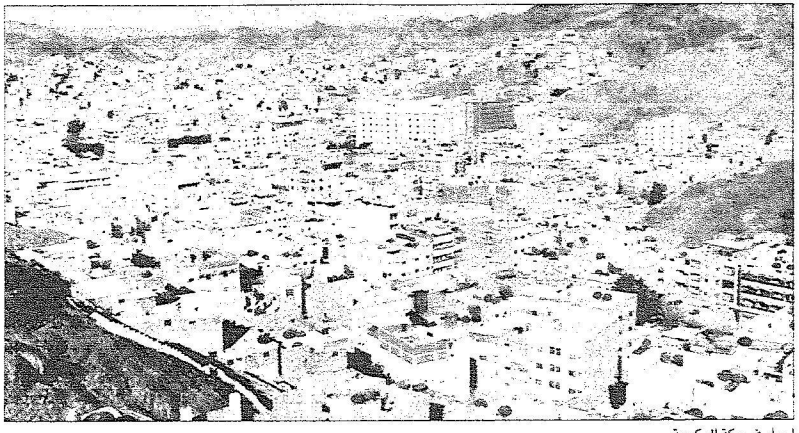

احياء في مكة المكرمة

بيع المخلفات وبالتالي يكون هناك كفاءة وتقنية في طريقة معالجة المخالفات.

المشاريع المستقبلية

× ما هي أبرز مشاريعكم المستقبلية في وكالة الوزارة؟

المشاريع كثيرة وهناك برامج بدأت في بعض الأمانات منها استئجار السيارات بدلا من شرائها وهناك أشياء في طور التفكير وأشياء أنجزت وتعمم.. مثل حصر ومتابعة الإيرادات تعطي للقطاع الخاص بحيث يقوم فيها يعني برنامج التخصيص لرفع الكفاءة وتخفيف العبء عن البلديات. وهناك مشروع النقل والحركة في أمانة محافظة جدة حيث أوضحت نتائج المرحلة الأولى من المشروع أن البلديات الفرعية التي استفادت من المشروع لديها الآن أسطول يمكن الاعتماد عليه بشكل أكبر للقيام بواجباتها. وقد تم تحقيق انخفاض كبير في الاستخدام الشخصي للسيارات حيث إن السيارات الآن يتم حفظها في المواقف الخاصة بالبلديات الفرعية بعد استخدامها. وتقوم الأمانة بالتخلص من السيارات القديمة التي تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية التشغيل والصيانة. وقد سجلت الأمانة وفورات في الصرف على الوقود وصيانة السيارات. وبالإضافة للوفورات فسوف تستطيع الأمانة استثمار أراضي الورش لديها للحصول على عائد أفضل على أصولها أما نظام إدارة الأسطول فهو يعمل الآن، ويتم تسجيل كل تحركات السيارات، ويتم إصدار التقارير في نهاية الفترة المحددة. ومن المتوقع في نهاية المرحلة الأولى أن تكون الأمانة قادرة على تخفيض عدد السيارات من ٧٠٠ إلى ٤٠٠ سيارة وفقا للتقديرات إذ من المتوقع أن تحقق الأمانة وفورات تراكمية خلال السنوات العشر المقبلة مقدارها ٢٥ مليون ريال نتيجة تنفيذ هذا المشروع فضلا عن ارتفاع مستوى الأداء. وقد قام فريق التخصيص بتقديم المرحلة الأولى ماليا وفنيا، وبناءً على الأداء الناجح في المشروع فقد تم البدء في تنفيذ المرحلة الثانية منه. كما تمت الموافقة على مشروع مماثل في أمانة المدينة المنورة ومشروع النقل والحركة يقصد به استئجار سيارات النقل والحركة (Outsourcing) وهي السيارات التي تستخدم لأعمال المراقبة والمتابعة والركوب مثل سيارات السيدان والصالون ونصف النقل والباصات الصغيرة والكبيرة، عن طريق القطاع الخاص مع التوقف عن الشراء مشروع النقل والحركة في أمانة محافظة جدة.

إستراتيجية التخصيص

× ما هي الإستراتيجية لتخصيص الخدمات والأنشطة البلدية؟

في ضوء إستراتيجية الدولة للتخصيص قامت الوزارة بوضع إستراتيجية تخصيص الخدمات والانشطة البلدية وأهدافها الرئيسة والفرعية والهدف الرئيسي رفع كفاءة وتحسين أداء الخدمات والأنشطة البلدية وترشيد الإنفاق العام وتخفيف الأعباء عن كاهل الدولة عن طريق إشراك القطاع الخاص بحيث لا يتعارض ذلك مع أهداف الأجهزة البلدية التي أنشئت من أجلها أما

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 03-03-2009 رقم العـدد: 16750 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 72 رقم القصاصة: 3

الأهداف الفرعية فتتمثل في رفع نسبة تغطية الخدمات البلدية في المناطق المأهولة بكفاءة وفاعلية والحد من حجم الفاقد في الإيرادات البلدية وتضييق الفجوة بين المتطلبات البلدية والاعتمادات المالية والاستثمار الأمثل للموارد البلدية وزيادة استثمارات القطاع الخاص في الأنشطة البلدية والتوسع فيها.

× ما هي المعايير التي يتم على ضوئها تحديد أولوية تخصيص الخدمات والأنشطة البلدية؟

يتم تحديد معايير أولوية تخصيص الخدمات والأنشطة البلدية وفقا للقناعة بجاهزية الخدمة أو النشاط للتخصيص: وبعض الخدمات والأنشطة يسهل تخصيصها بسبب عدة عوامل مثل توفر عدد كبير من المستثمرين من القطاع الخاص أو الخبرة السابقة.. إلخ. وقد يكون من الأفضل اختيار خدمة يسهل تخصيصها للتأكد من إمكانية نجاحها ومستوى أداء الخدمة: كلما كان أداء الخدمة متدنيا كلما كان ذلك مدعاة لأولوية تخصيص تلك الخدمة ومدى تأثر العلاقة بين المواطن والأجهزة البلدية. ومن المتوقع أن يكون هناك تأثير للتخصيص على العلاقة بين الأجهزة البلدية من جهة والمواطن من جهة أخرى، فكلما كانت العلاقة إيجابية، ازدادت قابلية الخدمة للتخصيص وجاذبية الخدمة أو النشاط للمستثمر. وسوف يتم اعتبار مدى جاذبية الخدمة للمستثمر من القطاع الخاص، حيث يرغب المستثمرون في الخدمات والأنشطة التي يتوقعون فيها عائدا أعلى مقابل استثمارهم والأثر الاقتصادي والاجتماعي للمشروع.